

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

794 - وقوله ومن اجبرناه على النفقه بعنا فيها العقار .

العقار خيار المال من الضياع والنخيل ومتاع البيت ويقال انشدني عقار هذه القصيده أي انشدني خيار ابياتها وعقر الدار اصلها وعقرها ايضا واخبرني ابو الفضل المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال عقار البيت ونضده متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد والحقوق الكبار قال ويقال بيت حسن الاهره والظهره والعقار وكلام العرب في العقار ما وصفته ولا انكر ان يكون الشافعي اراد بقوله بعنا فيها العقار أي الضياع والدور دون متاع البيت فانه اشبه بكلام المفتين في هذا الباب .

795 - وقوله يكون الولد مع امه لان الام احنى عليه .

معناه اشفق عليه واعطف والحنو الشفقة والعطف والحدب .

796 - وقوله والجواري اذا كانت لهن فراهه وجمال وكمال .

معنى الفراهه ها هنا الوضاءه سمعت عن بعض العرب يقول فلانه أفره من فلانه عنى به صباحة وجهها وكذلك في الغلمان فلان افره غلماننا أي اوضؤهم وجهها وجوار فرهه اذا كن ملاحا حسانا ولم ارهم يستعملون هذه اللفظه في الحرائر ويجوز ان يكون الاماء قد خصصن بهذا اللفظ كما خص البراذين والبغال والهجن دون عرب الخيل بالفاره والفراهه لا يقال للفرس العربي فاره ولكن يقال جواد وانما يقال يرذون فاره وبغله فارهه